

خطبة الجمعة بعنوان: أعمال لوجه الله - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله قدم شفي الاصبحي المصري رحمه الله تعالى من مصر الى المدينة - [00:00:27](#)

فلما دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذا برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا؟ قالوا هذا ابو هريرة رضي الله عنه فجلس واستمع لحديثه فلما خلا به - [00:00:58](#)

قال يا ابا هريرة حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة رضي الله عنه افعل لاحدثك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

فلما اراد ابو هريرة ان ينطق بالحديث شهق شهقة كاد ان يغمى عليه ثم افاق ثم قال لاحدثك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهق شهقة شديدة - [00:01:44](#)

ثم مسح عن وجهه وافاق ثم قال لاحدثك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهق شهقة شديدة حتى خر على الارض قال فاسندته طويلا الى صدري يا ترى - [00:02:12](#)

ما هذا الحديث الذي جعل ابا هريرة رضي الله عنه يكاد ان يغمى عليه ولا يستطيع ان يتحدث به قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:39](#)

ان الله تعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جافية واول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال - [00:03:06](#)

فيقول للذي جمع القرآن الم اعلمك فيما عملت فيما عملت فيقول قرأت القرآن وقمت به اناء الليل وانا انهار فيقول الله تعالى له كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك قرأت القرآن - [00:03:35](#)

ليقال قارئ وقد قيل ذلك ثم يؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى له الم اوسع عليك فمادام فعلت؟ فيما اعطيتك فيقول وصلت رحمي وتصدقت فيقول الله تعالى كذبت وتقول الملائكة كذبت - [00:04:08](#)

ولكنك تصدقت ليقال فلان جواد كريم وقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى له في ماذا قتلت فيقول جاهدت في سبيلك حتى قتلت فيقول الله تعالى كذبت - [00:04:42](#)

وتقول الملائكة كذبت ولكنك قاتلت ليقال فلان جريء شجاع وقد قيل ذلك يقول ابو هريرة ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي وقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة - [00:05:14](#)

ثم قدم شفي رحمه الله على معاوية بالشام تحدثه بهذا الحديث فقال معاوية رضي الله عنه قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس فبكى معاوية رضي الله عنه بكاء شديدا - [00:05:44](#)

حتى ظننا انه قد هلك فيا عباد الله لا خلاص الا بالاخلاص اتقوا الله تعالى واخلصوا اعمالكم لوجه الله يقول النبي صلى الله عليه

وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا الا ما كان له خالصا وابتغي - [00:06:12](#)

وجهه دين الاسلام اساسه واصله كلمة الاخلاص. لا اله الا الله توحيد الله واخلاص الله بالعبادة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وكمال الدين وتماهه بتكميل الاخلاص - [00:06:43](#)

في كل اعمالك وحركاتك وسكناتك تصلي تريد وجه الله تناجي ربك في صلاتك فتشتاق للذة النظر الى وجهه الكريم جل جلاله تشتاق للقائه تصلي صلاة لله لا تريد رياء ولا سمعة - [00:07:14](#)

واقم الصلاة لذكره تعطي مالك لوجه الله انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا عاداتك من طعامك وشرابك ونومك ومعاشرتك اهلك اذا نويت بها وجه الله ان تحسن الى اهلك - [00:07:40](#)

ان تتقوى بهذه المباحات على طاعة ربك تكتب لك في ميزان حسناتك يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت - [00:08:14](#)

فعلينا حتى اللقمة تضعها في في امرأتك واذا عاملت الناس تعاملهم لوجه الله تصل ارحامك لوجه الله ولو قطعوك تحسن الى الناس وتعفو عنهم ابتغاء وجه الله وان اساءوا اليك - [00:08:33](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ عبد ابتغاء وجه الله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين تحب ان تخلو بربك - [00:09:05](#)

تأنس بذكره تتلو كلامه ابتغاء وجهه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ظاهره مع الخلق وباطنك مع الحق جل جلاله شعارك في حياتك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:09:33](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين نسأل الله تعالى ان يحقق الاخلاص في قلوبنا. نسأله تعالى ان يجعل اعمالنا وحياتنا له جل جلاله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:10:09](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله اعلمو ان هذه الاعمال الظاهرة هي صور لا حقيقة لها الا بالنيات - [00:10:31](#)

قبولها صحتها بركتها ثمرتها فائدها تأثيرها انما يرجع الى النية كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. انما الاعمال صلاحها قبولها تأثير بركتها بحسب ما يقوم في قلبك من الاخلاص لله تعالى وارادة وجهه الكريم جل جلاله - [00:10:55](#)

قيل لحمدون القصار رحمه الله ما بال كلام السلف انفع من كلامنا فقال رحمه الله لانهم ارادوا رضا الرحمن قال لانهم ارادوا رضا الرحمن ونجاة النفوس وعز الاسلام ونحن نتكلم - [00:11:25](#)

ونريد عز النفوس والرفعة عند الخلق وطلب الدنيا كل كلمة او خطوة او نظرة نبعت من قلب خالص لله كان لها تأثير بالغ في حياتك وفي من حولك والاخلاص اعظم راحة للقلب - [00:11:58](#)

وظمأئينة للروح واما الذي يعمل لاجل الناس تريد رضا الناس يريد ان يمدحه الناس. يريد دنيا الناس. يريد ما في ايدي الناس. فيتعب ويشقى. لان رضا الناس غاية لا تدرك - [00:12:31](#)

وقد قيل مصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها وانك اذا صانعت ذلك الوجه كفاك كل الوجوه ومن عاش على الاخلاص من عاش على لا اله الا الله ختم الله تعالى له بلا اله الا الله. ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:13:23](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه. ونستغفر اغفرك لما لا نعلمه. اللهم انا نعوذ بك من الشرك كله. اكبره واصغره دقيقه وجليله. اللهم - [00:13:44](#)

اخلى قلوبنا ونياتنا واعمالنا وحياتنا لوجهك الكريم يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح - [00:14:04](#)

اللهم ائمتنا ولاة امورنا وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليهم موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي - 00:14:24

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء اللهم ارفع عنا هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار - 00:14:44

ما قرب اليها من قول او عمل ونسألك مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:04